

متاعها لا تنتهي عنه بدعايك عليه اي لا تخفى قلت  
 وشبه باللعن فذلك قائله الله تعالى والله اعلم **فصل**  
 ومن هذا اللعن الدعاء على النفس والاهل والمال **قال**  
 صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على نفسك ولا تدعوا على احد منكم ولا  
 تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة  
 تنال فيها عطا فيستجاب لكم **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 لا تدعوا على اولادكم فخر موابرهم قلت وهذا اذا خرج الدعاء  
 من جد فاما اذا سبق على اللسان من غير قلب فالرجوى انه من  
 اللغو الذي لا يواخذ الله به **قال ابو عبيد** وقد يراد الدعاء بالمأ  
 العرب ولا يريدون معناه كقول صلى الله عليه وسلم نريت  
 يدك وعقرت خلفي وقول بن عباس رضي الله عنهما في مرة  
 خطأ الله فوها وقول امرئ القيس مدح رجلا بجوده الزمان  
 ماله لا عدنا نفرو وكقولك للرجل سعل الشئ اي يتكلم بالكلام  
 لا يجيبك كلمة قائله الله اخذ الله ونحوه مما يجري على السنتهم  
 من غير نية الدعاء والله اعلم **قال الهروي** في قوله تعالى ويدع  
 الانسان بالشركاء عناه بالخير اي يدعو على نفسه وولده واهله  
 عند الضرر عجلة ولا يجعل الله عليه **وقال الثعالبي** لا يستجيب

له في ذلك **قال** الله تعالى ولو يجعل الله للناس الشراستجاء لهم  
 بالخير لفضى اليهم اجلهم **وقال** الواحدي يقول لو اجاب الله  
 اذ دعوا بالشرك لما نواوهلكوا جميعا **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 لا يتمنين احدكم الموت من ضرر اصابه فان كان لا بد فاعلا  
 فيقل اللهم احببني ما كانت الحياة خيرا لي ونوفني ما كانت  
 الوفاة خيرا لي **قال** العلماء اما اذا تمتى الموت خوفا على دينه  
 لفساد الزمان فلا بأس وندي ان يدعو بموته شهيدا وني  
 البلد الشريف فندصح انه صلى الله عليه وسلم قال من سال  
 الشهادة صادفا عطيها ولو لم نصبه **ثانها** المزاج الذي  
 فيه افراط وتداور عليه حتى يورث الضحك والفسوة وقد يورث  
 الى الايذاء والحقد ويسقط المهابة والوقار **قال** صلى الله عليه  
 وسلم لا تمارا ذك ولا تمارا زجه ولا نوعه موعدا فتختلف  
**وقال** صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك  
 بها جلسا فينهوى في النار اربعين الف سنة **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم كثرة الضحك تميت القلب وتذهب بهاء الوجه **وقال**  
 ابراهيم الفخري ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيضحك بها من حوله فيسخط  
 الله بها فيصيبه السخط فيم من حوله وان الرجل ليتكلم

ونحوه